أنواع (ما) في ديوان أبي نؤاس
ـ دراسة نحوية تطبيقية ـ

أ.م.د. سهيلة طه محمد
جامعة تكريت–كلية التربية

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على صفوة الخلق، وحبيب الحق محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فان دواوين الشعراء لم تنل قسطها الكافي من الدرس النحوي، اذ انصبت جل الدراسات على القران الكريم، ولهذا اخترت ديوان أبي نؤاس من شعراء العصر العباسي الذي كان له دور كبير في الشعر.

والبحث في ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: تناولت فيه (ما) النافية وفصلت القول في إعمالها وإهمالها، ثم أخترت نماذج شعرية لتكون شواهد شعرية تطبيقية على (ما) النافية.

وفي **المبحث الثاني:** تحدثت عن(ما) الزائدة والمصدرية، وفصلت القول في شروطها، وقسمت (ما) المصدرية على قسمين:

- ما المصدرية الحرفية :
- وما المصدرية الظرفية :

ثم اخترت نماذج شعرية كشواهد شعرية تطبيقية على (ما) المصدرية و(ما) الزائدة.

والمبحث الثالث: خصصته لأنواع (ما) الاسمية فقسمته على ثلاثة أقسام:

الموصولة، والتعجبية، والاستفهامية، ثم اخترت نماذج شعرية كشواهد تطبيقية على أنواع (ما) الاسمية.

وقد اعتمدت على مصادر متنوعة، اساسها ديوان أبي نواس إذ عليه دار البحث ثم كتب نحوية متفرقة وهي: الكتاب لسيبويه (١٨٠هـ)، والمقتضب للمبرد (٢٨٥هـ) وشرح المفصل لابن يعيش (٦٤٣هـ) ورصف المباني للمالقي والجنى الداني للمرادي (٧٤١هـ) وغيرها.

وختاما أرجو أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث ، والله ولي التوفيق.

المبحث الاول: ما النافية

تدخل (ما) النافية على الجل الاسمية والفعلية فتنفيهما، وإذا دخلت على الجمل الاسمية عملت عمل ليس بشروط، وأما إذا دخلت على الجمل الفعلية فلا عمل لها.

واخترنا (ما) النافية ليكون المبحث الأول في الأوجه الحرفية وذلك لأن النحاة فصلوا الكلام فيها تفصيلا من حيث الشروط والأحكام، ومن ثم نورد امثلة من شعر ابي نواس شواهد علىاحكام (ما) النافية.

(ما) المشبهة بليس:

تعمل (ما) عمل (ليس) عند دخولها على المبتدأ والخبر، فترفع الأول اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها، وهي لغة اهل الحجاز[١] ومثال ذلك قوله تعالى: **(مَا هَذَا بَشَراً)**(يوسف: ٣١) وقوله تعالى: **(مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ)**(المجادلة:٢).

وأما لغة تميم فيهملونها وهو القياس عند سيبويه إذ يقول: ((أما بنو تميم فيجوزونها أما هل أي لا يعملونها في شيء وهو القياس لأنه ليس بفعل ليس (ما) كليس ولا يكون اضمار))[٢] وكذلك قياس عند المبرد[٣] وابن يعيش[٤].

ومثال ذلك في شعر أبي نؤاس قوله:

ما باله بالصعيد متَّركاً * ممحوَّ الأعلى مغربلَ الأسفل[٥]

باله : اسم (ما) ، وخبره : متركا .

ومثله قوله :

فما بالُ مولاهم لسرك موضعا * وما باله أمسى يشارك في الأمر[٦]

استعمل أبو نواس (ما) في هذا البيت عاملة عمل (ليس) مرتين، الأولى: في قوله: (ما بال مولاهم لسرك موضعا) والثاني: (ما باله يشارك في الأمر).

---

[١] الكتاب : ١/ ٥٧، المقتضب :١٨٨، معاني الحروف : ٨.

[٢] المصدرنفسه.

[٣] المقتضب : ٤/ ١٨٩.

[٤] شرح المفصل : ١٠٨/١ .

[٥] ديوان أبي نواس برواية الصولي : ٤٩٥

[٦] الديوان:٦١٦.

شروط إعمالها:

تعمل (ما) عمل ليس بشروط، اختلف النحاة في تحديد شروط اعمالها، فذهب المبرد[١] وأبو بكر الزبيدي[٢] والزجاجي[٣] وغيرهم الى شرطين ، وأما سيبويه[٤] فحدد ثلاثة شروط ، وذهب النحاة المتأخرون ومنهم ابن مالك[٥] والسيوطي[٦] في أربعة شروط .

١- عدم تقديم الخبر على الاسم:

وهذا الشرط أجمع النحاة عليه ذكره سيبويه[٧] ((ولا يجوز أن يكون مقدما مثله مؤخرا)) لأن (ما) ليست بفعل انما جعلت بمنزلته، وكذلك المبرد[٨] اشاربقوله: ((لو اردت التقديم على قولك: ما زيد منطلقا، لم يجز، كما لا يجوز: ان منطلقا زيدا))، وعلله ان (ما) غير متصرف وهو يقصد الفعل، ولم يجزم ابن مالك[٩] بابطال عملها بل قال: ((في الأغلب إذا تاخر الخبر فلا عمل لها غالبا عند تقدمه)).

ومن شواهد ذلك عند أبي نؤاس قوله :

يا هاشم بن جريح * ما مثل ظرف ظرف[١٠]

الشاهد فيه : تقديم خبر (ما) (مثل ظرفٍ) على اسمها (ظرف) ، وابطل عملها ومثله قوله :

وما للنفس عندك من مقام * اذا ما استكملت اجلاً ورزقاً[١١]

الشاهد فيه : تقديم خبر (ما) للنفس على اسمها (مقام) وابطل عملها ومثله قوله :

لقد جاء الرسول له إذكار * وحال ما عليها من قبول[١٢]

---

[١] المقتضب : ٤/ ١٩٠.

[٢] الواضح : ٩٤.

[٣] شرح الجمل للزجاجي: ١٨٧.

[٤] الكتاب : ١/ ٥٩ .

[٥] شرح الكافية الشافية : ٤١٠/١ وينظر : تسهيل الفوائد :٥٦.

[٦] همع الهوامع : ١١٠/٢ .

[٧] الكتاب : ١/ ٥٩.

[٨] المقتضب : ١٩٠/٤ .

[٩] شرح الكافية : ٤٣١/١ .

[١٠] الديوان: ٦٠٩.

[١١] الديوان: ٩٨٤.

[١٢] الديوان :٨٧٩.

الشاهد فيه : تقديم خبر (ما) (عليها) جار ومجرورعلى اسمها (من قبول) فمن: حرف جر زائد ،وقبول : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر .

وقد تبين من هذه الأمثلة بان الشاعر أبا نواس استعمل (ما) مهملة في حالة تقديم الخبر على الاسم في مواضع كثيرة في ديوانه وقد بلغت أكثر من سبع وثلاثين موضعا[١].

٢- عدم انتقاض النفي بالا:

وهذا الشرط أجمع عليه النحاة أشار اليه سيبويه بقوله[٢]: ((تستوي فيه اللغتان))، أي يبطل عمل (ما) إذا أوجب الخبر ب(الا) والسبب عدم قوة (ما) على العمل وعدم مشابهة معناها معنى (ليس) لانها نافية ، وأما (ما) إذا اوجب خبرها ب(الا) تكون محققة، وكذلك أشار إليه المبرد[٣] والزجاجي[٤] وابو بكر الزبيدي[٥] ومن المتاخرين أشار ابن مالك[٦] الى ((بقاء النفي فلا عمل لها عند زواله)) وذلك عند دخول (الا) على خبرها بالايجاب ووافقه ابن يعيش[٧]، ومن المحدثين أشار عباس حسن[٨] الى انتقاض النفي ب(الا) مستشهدا بقول الشاعر:

اذا كان النعمى تكدر بالأذى * فما هي محنة وعذاب[٩]

حيث رفع (محنة) بعد الا على انها خبرللمبتدأ (هي).

ومن شواهد ذلك في ديوان أبي نواس قوله :

ما لذة العيش الا شرب صافية * في بيت خمارةٍ او ظلَّ بستانِ[١]

---

[١] ينظر الصفحات الاتية : ٣٧١،٢٣٦،١٩٩،١٦٨،١٤٣،١٠٢، ٣٨٤،٣٨٢،٣٧٩، ٤٦٥،٤١٧، ٥٤٤،٥٠٥،٤٩٥،٤٦٦، ٨٢٠،٧٦٨،٧٥٦،٧٣٣،٧١٣،٦٩٩،٦٨٩،٦٣٩،٦٣١،٥٦٧،٥٦٤،٥٥٦، ٨٥٥، ٩٠٣، ٩١٥، ٩١٨، ٩٥٧، ٩٧٨.

[٢] الكتاب : ٥٩/١.

[٣] المقتضب : ١٩٠/٤.

[٤] شرح جمل الزجاجي :١٨٧.

[٥] الواضح :٩٤.

[٦] شرح الكافية : ٤٣١/١.

[٧] شرح المفصل : ١٠٨/١.

[٨] النحو الوافي:٥٩٤.

[٩] النحو الوافي: ٥٩٥.

الشاهد فيه: دخول (الا) على خبر (ما) ف(لذة) مبتدا أول، و(شرب) خبر المبتدأ ومثله قوله:

وما خبره الا كاوى يرى امنه * ولم ير آوى في حزون ولا سهل[٢]

الشاهد فيه: (ما خبره الا كاوى) حيث رفع (خبره) و(كاوى) على الابتداء والخبر، ومثله قوله:

يا قلب يا خائن الحبيب * ما انت إلا من القلوب[٣]

ومثله قوله :

فما صاحبي الا فتى حمحمت به * ابية قلب عن قبول ملام[٤]

٣- عدم زيادة (إن) بعد (ما):

وهذا الشرط الثالث من شروط اعمالها ، ولم يجمع النحاة عليه ، ومن الذين اشار اليه علي بن سليمان الحيدرة[٥] ومن المتاخرين ذكره ابن مالك[٦] وابن الناظم[٧] والسيوطي[٨] ومن المحدثين اشار اليه الاستاذ عباس حسن[٩] بقوله: ((رفع الخبراذا اتى بعد (ما) ب(ان) زائدة)) .

واجمع النحاة على ابطال عمل (ما) بعد (ان) الزائدة ومنه قول الشاعر:

بنى غدا انه ما ان انتم ذهب * ولا صديق ولكن انتم الخزف[١٠]

والشاهد فيه : (انتم) ضمير في محل رفع مبتدأ، و(ذهب) خبر للمبتدأ، ولكن ابن السكيت رواه بالنصب أي (ما ان انتم ذهبا) وعلله الاشموني[١] بقوله: ((ان نافية مؤكدة مؤكدة ل(ما) لا زائدة)) .

---

(١) الديوان: ٢٢٩.

(٢) الديوان: ٦٨٤.

(٣) المصدر نفسه:٧٢٤.

(٤) المصدر نفسه: ٩٣٠.

(٥) كشف المشكل : ٣٤٥/١ .

(٦) شرح الكافية : ٤٣١/١.

(٧) شرح ابن الناظم : ٥٦.

(٨) همع الهوامع : ٢/ ١١١.

(٩) النحو الوافي : ٥٩٤/١.

(١٠) شرح الكافية : ٤٣١/١ ، وشرح شذور الذهب :١٩٤.

ومن شواهد ذلك في شعر أبي نؤاس قوله:

حتى حما او طف ما إن له * دون اعتناق الارض اقصار[٢]

الشاهد فيه: دخول (ان) الزائدة على (ما)العاملة فابطل عملها ف(له) جار ومجرور في محل رفع خبرمقدم ، و(اقصار) مبتدا مؤخر ومثله قوله :

وما ان لكم سلاح * علمنا سوى الفقاح[٣]

الشاهد فيه : **(وما ان لكم سلاح) ف** (لكم) جار ومجرور خبر مقدم، و(سلاح)مبتدا ومثله قوله :

جفاك يا نفسي شيء * ما ان اليه سبيل[٤]

وهكذا ننتهي من شروط اعمال ما عمل ليس في شعر ابي نؤاس .

دخول الباء في خبر ما :

اجاز النحاة دخول الباء الزائدة على خبر (ما) وان كانت عاملة أي حجازية أو لم تكن عاملة أي تميمية ، وتفيد الباء الزائدة توكيد النفي ، ويكون الخبر مجرورا لفظا منصوبا اذا كانت ما حجازية أو مرفوعا محلا اذا كانت(ما) تميمية ومنه قوله تعالى: **(وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ)**(البقرة :١٦٧) وقوله تعالى: **(مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ)** (الصافات:١٦٢).

وأشار ابن برهان العكبري[٥] الى زيادة (الباء) في خبر(ما) وذلك لتوكيد النفي، واجاز العطف على الموضع أي الجر لفظا ، وذكره علي بن سليمان الحيدرة[٦] ومن المتاخرين ابن مالك[٧] اجاز دخول الباء على خبر (ما) الحجازية والتميمية وذلك لتوكيد النفي .

وشواهد ذلك في شعر ابي نؤاس قوله:

---

(١) شرح الاشموني : ١/ ٣٩٨.

(٢) الديوان : ٤٥٥.

(٣) الديوان : ٥٩٧.

(٤) الديوان : ٧٩٨.

(٥) شرح اللمع :١/٦٠.

(٦) كشف المشكل : ١/٣٤٤ .

(٧) شرح الكافية : ١/٤٣٥ وما بعدها .

لئن سميت عباسا * ما انت بعباس[١]

الشاهد فيه: (ما انت بعباس) حيث ورد (الباء) زائدة في خبر(ما)، ويحتمل ان تكون (ما) هذه حجازيةأو تميمية ومن ذلك قوله:

فالحمد لله يا ذفافة ما * كل محب أيضا بمرزوق[٢]

الشاهد فيه: (ما كل ... بمرزوق) ف (مرزوق)مجرور لفظا مرفوع أو منصوب محلا ومثله قوله:

ما انت بالحر فتلحى ولا * بالعبد استعتبه بالعصا[٣]

الشاهد فيه: (ما انت بالحر) فـ(الحر) مجرور لفظا ومرفوع أو منصوب محلا على اللغتين.

المبحث الثاني: ما الزائدة

تأتي (ما) زائدة في مواضع كثيرة في اللغة العربية، ويكون لهذه الزيادة دور كدخولها على (ان واخواتها) فتكفها عن العمل، ودخولها على بعض الأفعال (قلَّ، وطال، وكثر، وعزَّ) فتهيئها للدخول على أفعال مثلها، ودخولها على ادوات الشرط (اذا، حيث، كيف) فتهيئها للجزم.

وقد لايكون لها دور في بعض الاحيان كزيادتها بعد (اذا) الشرطية وبعد حروف الجر ، ومواضع زيادة (ما) هي[٤]:

١- اتصال (ما) بـ(ان واخواتها) .

٢- اتصال (ما) بادوات الشرط .

٣- زيادة (ما) بين الجار والمجرور .

٤- = = بعد النكرة .

٥- = = بعد الأفعال (قل- طال – شدَّ – عزَّ) .

وشواهد ذلك كثيرة في ديوان أبي نواس يمكن حصرها فيما ياتي :

١- زيادتها بعد ان واخواتها .

---

(١) الديوان : ٤٦٤.

(٢) المصدر نفسه : ٤٨٧.

(٣) المصدر نفسه : ٦٤٤.

(٤) ينظر: دراسة في حروف المعاني الزائدة ، د. عباس السامرائي : ١٥٩ ، وما بعدها.

٢- = = اذا الشرطية .

٣- = = حروف الجر .

٤- زيادتها بعد النكرة .

٥- = = الأفعال .

٦- = = الظرف .

١- **زيادة (ما) بعد ان واخواتها :**

تزاد (ما) بعد ان واخواتها فتلغى عملها ، وترجع الجملة الى اصلها المبتدا والخبرومنه قوله تعالى: (**قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ**)(الأعراف :٢٠٣) وقوله تعالى: (**كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ**)(الأنفال: ٦).

ووردت في الشعر العربي ايضا كقول الشاعر:[١]

اذا انت لم تنفع فضر فانما * يرجى الفتى عما يضر وينفع

وقد اشار النحاة الى زيادة (ما) بعد ان واخواتها ومنهم الزجاجي[٢] وابو علي النحوي[٣] والجرجاني[٤] فسمي (ما) الكافة حيث تكف ان واخواتها عن عمل النصب في المبتدا والخبر وتهيئ ان واخواتها للدخول على الافعال. واجمع النحاة ان زيادة (ما) تلغي عملها وتزول اختصاصها الا (ليت) ، اجاز النحاة على عملها او عدم العمل وامثلة ذلك قول النابغة الذبياني[٥]:

قالت : الا ليتماهذا الحمام لنا * الى حماماتنا او نصفه فقد

فقد روى لفظة (الحمام) بالنصب والرفع ، فاذا كانت منصوبة فانها عاملة، واذا كانت مرفوعة فانها غير عاملة .

وشواهد ذلك في شعر ابي نواس كثيرة ، فمنها قوله[٦]:

إنما تشرب منها * فاعلمي ذاك يقينا

الشاهد فيه: دخول (ما) على (ان) فهياتها للدخول على الفعل (يشرب) ومثله قوله[١]:

---

[١] ينظر : الدراسة : ١٦٠.

[٢] شرح جمل الزجاجي : ٣٨٤.

[٣] المقتصد في شرح الايضاح : الجرجاني : ١/ ٤٦٧.

[٤] المقتصد في شرح الايضاح : الجرجاني : ١/ ٤٦٨.

[٥] معاني الحروف:٨٩ ، ورصف المباني : ٣١٦ ، شذور الذهب : ٢١٠.

[٦] الديوان : ٢٢٢.

كأنما يعجلن شيئا لقطا * أسرع من قول قطاة قطا

الشاهد فيه : دخول (ما) على (كان) فهياتها للدخول على الجملة (يعجلن شيئا).

ومثله قوله[٢]:

بقليل نيلك انما * ينمو الكثير من القليل

الشاهد فيه :دخول (ما) على (ان) فهياها لدخول الجملة الفعلية (ينمو الكثير) ومثله قوله[٣]:

كانما كلمتني الشمس ضاحية * اذ قال ما قال لي او شقة القمر

الشاهد فيه :دخول (ما) على (كان) فهياتها للدخول على الجملة الفعلية (كلمتني).

وقد وردت (ما) زائدة عند ابي نؤاس في اكثر من خمسين موضعا[٤] وكانت زيادتها بعد (ان ، كان) في ديوانه خاصة .

٢- زيادة (ما بعد (اذا) الشرطية :

تزاد (ما) بعد (اذا) الشرطية كثيرا في اللغة العربية، ولكنها لا تؤثر فتبقى اداة شرط غيرجازم، ظرف لما يستقبل من الزمان ومثله قوله تعالى: **(وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ)**(التوبة: ١٢٤) ومثله في الشعر العربي كثير ومنه قول امريء القيس[٥]:

اذا ما بكى من خلفها انحرفت كله * بشق وشق عندنا لم يحول

واشار النحاة الى زيادة (ما) بعد اذا الشرطية ومنهم المالقي[٦] والجامي[٧]، اجاز قياسا من غير ان تؤثر في المعنى نحو: (اذا ماتخرج اخرج) فيكون المعنى (اذا تخرج

---

(١) المصدرنفسه: ٣٢٦.

(٢) المصدرنفسه : ٤٩٨.

(٣) المصدر نفسه : ٨٦١.

(٤) ينظر الصفحات الاتية من الديوان : ٢٦٤،٢٤١،٢٠٥، ٣٥٤،٣٢١،٢١٣، ٣٦٠، ٣٧٢، ٧٨٤، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٨٨، ٥١٠، ٥٧٨،٥٣٦، ٥٨١، ٦٦١، ٦٦٦، ٧٠٤،٦٩٢، ٧٧٢،٧٢١، ٧١٨، ٨٠٣، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٩٣، ٩٠٨، ٩٧٨ .

(٥) رصف المباني : ٣١٦.

(٦) رصف المباني :٣١٥.

(٧) الفوائد الضيائية :٢/ ٣٧٢.

اخرج) . ومن المحدثين عباس السامرائي[١] حيث استشهد بقول كعب بن زهير على اذا الشرط في حالة زيادة (ما):

اذا ما تشاء تبعث منها * عقرب الشمس ناشطاً مذعوراً

وشواهد ذلك كثير في شعر ابي نؤاس كقوله[٢]:

فاذا ما سلسلوها * احذت الخد احمرارا

الشاهد فيه : دخول (ما) على (اذا) دون ان تؤثر عليها ومثله قوله[٣]:

طالعات مع السقلة علينا * فاذا ما غرين يغربن فينا

ومثله قوله[٤]:

بالاستلاب اذا ما * مشيت لي مشي نجدة

الشاهد فيه: دخول (ما) على (اذا) فلم تؤثر عليها وقوله[٥]:

حتى اذا ما جدلنا * ك جانبا جئناك

الشاهد فيه : دخول (ما) على اذا دون أن تتاثر بذلك وقوله[٦]:

اذا ما قلت يا مولا * ي يوما قال ياعبدي

الشاهد فيه : دخول (ما) على اذا دون ان تؤثر عليها وقوله[٧]:

حتى اذا ما اشتهى ان * يرد ردحي تبسم

استعمل الشاعر ابو نواس (ما) زائدة بعد اذا في مواضع كثيرة وقد بلغت اكثر من تسعين[٨] موضعا.

---

(١) الدراسة: ١٧٩.

(٢) الديوان: ١٥١.

(٣) المصدر نفسه : ٢٢٦.

(٤) المصدر نفسه:٦٠٧.

(٥) المصدر نفسه : ٦٧٦.

(٦) المصدر نفسه : ٧٤٤.

(٧) المصدر نفسه : ٨٠٤.

(٨) ينظر الديوان الصفحات الاتية : ١٨٢،١٥٠،١٤٩،١٣٢،١٠٧، ٧٦،٣٧٤،٣٦٨،٣٦٦،٣٦٥،٣٣٨،٣٢٦،٣١٩،٢٨٩،٢٣٩،٢٢٦،٢٢٥،٢١٦،٢١٣،١٩٦ ٣٨٨، ٦١٨،٦١٤،٦٠٩،٦٠٠،٥٩٤،٥٩٠،٥٣٥،٤٩٦،٤٨٣،٤٨١،٤١٢،٦٤٦،٦٣٢،٦١٩، ٦٥٩، ٦٥٧، ٨٥١،٨٢١،٨٠٥،٧٧٩،٧٥٢،٧٤٤،٧٤٣،٧٤١،٧٣٢،٧٢٤،٧٢٣،٧١٨،٦٩٤،٦٩٢،٦٨٧، ٦٧٣، ٨٩٩،٨٩٠،٨٧٦،٨٥٢، ٩٠٠،٠٠،٩٦٦،٩٦١،٩٤٣،٩٢٤،٩٠٥.

٣. زيادة (ما) بعد حروف الجر:

ذكر النحاة زيادة (ما) بعد حروف الجر ومن هؤلاء النحاة الزجاجي[١] بقوله: ان (ما) تلحق بحروف الجر ودخولها يحدث تغيرا في العراب) وذهب ابن السيد البطليوسي[٢] الى ان (ما) زائدة للتوكيد اذالم تكف حروف الجرعن العمله وعند المالقي[٣] زيادة (ما) قياسية عند دخولها على حروف الجر دون تغير منها ومن المحدثين ذهب عباس السامرئي[٤] الى أن (ما) تزاد بعد (الباء، من، عن، اللام، الكاف، رب) فلا تكفها عن العمل الا(الكاف . رب) فتكفهما عن العمل وشواهد ذلك كثير في ديوان ابي نؤاس قوله[٥]:

ربما اغدو معي كلبي * طالبا للصيد في صحي

الشاهد فيه : (ربما اغدو)حيث كفت (ما) (رب) عن العمل وهياتها للدخول على الفعل (اغدو) ومثله قوله[٦]:

فاحذر عداوتها وصل لمسلمها * فكما عرفت سيوفها وقناها

الشاهد فيه: دخول (ما) على الكاف فكفتها عن عمل الجر وهياتها للدخول على الفعل (عرفت)ومن ذلك قوله[٧]:

كما الربيع كفى ايام مكتهم * صدعى الأمور ودنى ودَّ من نزحا

ومثله قوله[٨]:

وكل ربع بخف ساكنه * عما قليل لابد ان ينحل

الشاهد فيه: دخول (ما) على (عن) فلم تكف عن العمل فقليل : اسم مجرور، و(ما) زائدة للتوكيد قوله[٩]:

حفرت قناتك في هواك وانها * عما قليل فاعلمن في الحامية

---

[١] شرح جمل الزجاجي:٣٨٤.

[٢] الحلل في اصلاح الجمل: ٣٤٥.

[٣] رصف المباني: ٣١٦.

[٤] الدراسة: ١٨٩ وما بعدها.

[٥] الديوان : ٣٦٤.

[٦] الديوان: ٣٦٤.

[٧] المصدر نفسه: ٣٧٦.

[٨] الديوان : ٤٩٥.

[٩] المصدر نفسه : ٧٢٤.

استعمل الشاعر ابو نواس (ما) زائدة بعد حروف (ربَّ، الكاف، عن) في مواضع قليلة من ديوانه، ولم يستعمل (م) زائدة بعد الحروف الاخرى التي اشار اليها عباس السامرائي.

٣- زيادة (ما) بعد النكرة :

استخدم العرب (ما) زائدة بعد النكرات ،وتكون زيادتها للتوكيد أو للتعظيم او للتحقير ومنه قوله تعالى: **(جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ)** (صّ:١١) وقوله تعالى: **(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ)**(صّ: ٢٤) وكذلك وردت في الشعر العربي كقول الشاعر[١]:

عزمت على اقامة ذي صباح * لأمر ما يسود من يسود

وذهب المالقي[٢] من النحاة الى زيادة (ما) بعد النكرات ثم علل بانها ملازمة للأسماء تفيد التوكيد، ردا على من جعلها اسما صفة للنكرة فهي حرف شبهها بـ(نون التوكيد) .

ومن المحدثين عباس السامرائي[٣] ذكر زيادة (ما) بعد النكرات ثم بين معانيها غما لتوكيد الابهام أو لمعنى يقصده المتكلم أو لمعنى الاستفهام .

وشواهد ذلك عند ابي نؤاس في عدة مواضع من ديوانه ، استعمل(ما) زائدة بعد النكرات كقوله[٤]:

هو المواصل لي لكن يغصني * بطول فترة مابين الزيارات

الشاهد فيه : زيادة (ما) بعد (فترة) وهي نكرة ، وأراد فيها المبالغة في وصف طول المدة التي بين الزيارات ، ومثله قوله[٥]:

اعطى البزاة الله من قسمة * ما لم يحوله الشواهينا

الشاهد فيه :زيادة (ما) بعد (قسمة) النكرة ، ومثله قوله :

فتى ما دان للرحمن دينا * وما ان زال يسجد الصليب

الشاهد فيه : زيادة (ما) بعد النكرة (فتى) ومن ذلك قوله[٦]:

سهام مايذاب لها غراء * ولم يشدد لها عقب وريش

---

[١] الجنى الداني : ٣٣٤، وينظر : الدراسة : ١٩٤.

[٢] رصف المباني : ٣١٧.

[٣] الدراسة : ١٩٦ وما بعدها.

[٤] الديوان : ١٠٨.

[٥] الديوان : ٣٠٦.

[٦] الديوان : ٦٤٢.

فنجد بان الشاعر أبا نؤاس استعمل **(ما) زائدة** بعد النكرات في مواضع قليلة في ديوانه.

٤-زيادة (ما) بعد الظرف :

تاتي (ما) زائدة بين الظرف وما اضيف اليه فتزاد بين (بعد) وما اضيف اليه وبين (قبل) وما اضيف اليه كقوله تعالى: **(أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ)**(يوسف: ٨٠)، وبعد (بين) فتكفها عن الاضافة كقول الاعشى[١]:

بينما المرء كالرديني ذي الحبسة * سواه مصلح التثقيف

وقيل (ما) مصدرية لا زائدة وتاتي زائدة كقول الشاعر[٢]:

سفيا سلم لأودع على العيش دائمٌ * ولا وصل الا ريثما ينقطع

وهذا ما اشار اليه من المحدثين عباس السامرائي[٣] في مواضع زيادة (ما) بعد الظرف واما عند ابي نواس فزاد بين (بعد) ومضافة قوله[٤]:

ناديته بعد ما مال النجوم وقد * صاح الدجاج ببشرى الصبح مرات

الشاهد فيه :قوله : (بعد ما مال) جاءت (ما) زائدة بين بعد أو ما اضيف اليه ومثله قوله[٥]:

ثمت انصات الشباب لها * بعدما جازت مدى الهرم

ومثله قوله[٦]:

كانه بعد الضمر * وبعد ما جال الضفر

وهكذا تبين لنا بان ابا نواس لم يستعمل (ما) زائدة الا بين (بعد)، وما اضيف اليه، ولم نجد شاهدا في شعره على استعمال (ما) غير (بعد).

٥-زيادة (ما) بعد الأفعال :

وقد وردت (ما) زائدة في اللغةالعربية بعد بعض الافعال مثل: طال، قلَّ، شذَّ، عزَّ، كثر، فتكفها عن العمل فلا تحتاج الى الفاعل، وذهب ابن السيد البطليوسي[١] من النحاة

---

[١] الديوان : ٦٤٢.

[٢] الدراسة : ١٨٣.

[٣] المصدر نفسه : ١٨٥.

[٤] المصدر نفسه: ١٨٠ وما بعدها.

[٥] الديوان : ٢٠٧.

[٦] الديوان:٤٣٥.

الى ان (ما) تدخل على (قل) فتهياها للدخول على الأفعال، اما اذا دخلت على الجملة الاسمية كقول الشاعر:

صددت فاطلتَ الصدودَ وقلما * وصالٌ على طول الصدود يدوم

فهي ضرورة شعرية ، كما صرح بذلك سيبويه[٢] وهذا ما اشار اليه من المحدثين عباس السامرائي[٣].

وشواهد ذلك في شعر ابي نواس مواضع عدة اهمها قوله[٤]:

هجنا بكلب طالما هجنابه * ينتسق المقود من جذابه

الشاهد فيه: دخول (ما) على (طال)فهياتها للدخول على فعل (هجنا به) ومثله قوله[٥]:

قد طال ما أوطن بالأحواز * علق بالجدد البراز

ومثله قوله[٦]:

كدت ما دست الدماء سيوفه * فلقلما تحتازها الأجفان

وهكذا ننتهي من الكلام عن زيادة (ما) في اللغة العربية، مما استعمله ابو نواس في شعره .

ما المصدرية:

تأتي (ما) مصدرية في اللغة العربية، وتكون على قسمين: الحرفية والظرفية، وتكون الجملة فعلية في الغالب بعدها ، وتقل ان تكون اسمية ، ومثال المصدرية قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ)(صّ: ٢٦) أي نسيانهم اياه ، فالمصدر المؤول في محل جر اسم مجرور، ومثال المصدرية الظرفية قوله تعالى: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً)(مريم: ٣١) أي مدة دوامي حيا ف (ما) منصوبة على الظرفية .

I- ما المصدرية الحرفية:

---

(١) الحلل: ٣٥١، وينظر : الدراسة : ٢٠٠.

(٢) الكتاب : ١ / ٣١ .

(٣) الدراسة :٢٠٠.

(٤) الديوان :٢٤٨.

(٥) المصدر نفسه: ٣١٧.

(٦) المصدر نفسه : ٥٢٤ .

وتسمى غير الظرفية ، وغير الوقتية ، وغير الزمانية ، ومن النحاة الذين اشاروا الى (ما) المصدرية الحرفية ،السيد البطليوسي[١] وعلي بن سليمان الحيدرة[٢] والمالقي[٣] ومن المحدثين عباس السامرائي[٤]. وعدها سيبويه الجمهور حرفية، وعند الاخفش وابن السراج ، وجماعة من الكوفيين اسمية[٥].

واستعمل ابو نواس (ما) المصدرية في شعره كثيرا كقوله[٦]:

دارت مواقعها بناظرتي * متصنع بخلاف ما يخفى

الشاهد فيه: قوله (ما يخفى) حيث استعمل (ما) مصدرية ، والمصدر المؤول في محل جر مضاف اليه، والتقدير: (بخلاف خفائه)، ومثله قوله[٧]:

للعظم حطما والاديم عطا * فالحمدلله على ما اعطى

الشاهد فيه قوله: (ما اعطى) فـ(ما) مصدرية، والمصدر المؤول في محل جر اسم مجرور، والتقدير (على عطائه).

ومثله قوله[٨]:

ويلغت ما بلغ امرؤ بشبابه * فاذا عصارة كل ذاك اقام

الشاهد فيه: قوله: (ما بلغ) ف(ما) مصدرية، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به، والتقدير: (بلغت بلوغ) ومثله قوله[٩]:

ولكنني لما بدا منك ما بدا * وقست اموري عند ذاك بمقياس

الشاهد فيه: قوله: (ما بدا) فـ(ما) مصدرية، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول مطلق، والتقدير: (بدا منك بداء).

---

[١] الحلل: ٣٤٥.

[٢] كشف المشكل : ١/ ٣٤٣.

[٣] رصف المباني : ٣١٣.

[٤] الدراسة : ١٥٧.

[٥] الجنى الداني : ٣٣١.

[٦] الديوان : ١٧٠.

[٧] المصدر نفسه : ٥٠٤.

[٨] الديوان : ١٧٠.

[٩] المصدر نفسه : ٩٤٥.

واستعمل ابو نواس (ما) المصدرية كثيرا في شعره حتى بلغت أكثر من مائة وعشرين موضعا[١].

II- **(ما) المصدرية الظرفية :**

وتسمى الوقتية أو الزمانية ، وهي منصوبة على الظرفية ، وأشار الى ذلك الزجاجي[٢] وابن السيد البطليوسي[٣] وذهب المالقي[٤] الى ان (ما) الظرفية هي فرع من المصدرية فقال : ((اعلم انه يتسلح في المصدرية فتعرب ظرفا لأقامتها مقام الظرف)) ثم بين انه اذا اضيفت (كل) الى (ما) اعربت ظرفا كقول ذي الرمة[٥]:

يا ضيع من عينيك الموجع كلما * توهمت ربعا أو تذكرت منزلا

ومن المحدثين اشار اليها عباس السامرائي[٦] ومنها قول الحطيئة[٧]:

اطوق ما اطوق ثم آوي * الى بيت قعيدته لكاع

واستعمل ابو نواس المصدرية الظرفية في شعره في مواضع عدة كقوله[٨]:

لما تيقنت أنَّ روحهم * ليس لها ما منقلب

الشاهد فيه: قوله: (ما حييت) ف (ما) ظرفية مصدرية، والتقدير: مدة حياتي، وهي منصوبة على الظرفية، ومثله قوله:[٩]

نزال بخير ما بقينا على الهدى * وما ساس دنيانا ابو الامناء

ومثله قوله[١]:

---

(١) ينظر الصفحات الاتية من الديوان: ١١٢-١٢١-١٢٣-١٢٩-١٥٧-١٦٢-١٦٧-١٦٨-١٧١-١٨٨-٢٠٤-٢٢٣-٢٥٧-٢٩٦-٣٠٣-٣٤٠-٣٥٨-٣٧٠-٤٣٨-٤٥٦-٤٧١- ٤٩٥- ٤٩٨- ٥٢٢-٥٢٨-٥٣٠-٥٤٣- ٥٦٠ -٥٦٥-٦٢٧-٦٣٧-٦٥٨-٦٦٦-٦٨٦-٧٠٥-٧١٤-٧٠٤ - ٧٤٤-٧٦٠-٧٨٠-٧٨١-٧٩٤- ٨٠٦ - ٨٢٠ - ٨٣٥-٨٤٩-٨٦٣-٨٦٩-٨٧٧-٨٨٨-٩٠٣-٩٦٢-٩٨٠- ٩٨٦.

(٢) شرح جمل الزجاجي: ٣٨٤.

(٣) الخلل: ٣٤٥.

(٤) رصف المباني : ٣١٤.

(٥) رصف المباني : ٣١٤.

(٦) الدراسة : ١٥٧.

(٧) ينظر: الحال ٣٤٥،وشرح ابن عقيل : ١٣٩/١.

(٨) الديوان : ٨٣.

(٩) المصدر نفسه : ٣٦٠.

تعففه مادام في الحبس ثاويا *وما حالفته مصمتات الحدائد

واستعمل ابو نواس في غيرهذا الموضع (ما)[٢] المصدرية. وهكذا ينتهي هذا المبحث الذي درسنا فيه (ما) الزائدة والمصدرية في شعر ابي نواس مع ايراد شواهد من ديوانه.

المبحث الثالث: (ما) الموصولة

تعد من الموصولات المشتركة، تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث اذا كانت مفردا أو مثنى أو جمعا، وأشار الزجاجي[٣] الى الموصول الاسمي واستعمالاته في اللغة بقوله: ((وتكون خبرا فتقع على ما لا يعقل كقولك: ما اكلت الخبز/ والمعنى الذي اكلت الخبز)) ومن المتاخرين من اشار الى هذا الراي كابن السيد البطليوسي[٤] وبن يعيش[٥] وابن الناظم[٦].

وتبين من اقوال النحاة على ان (ما) تاتي موصولة بمعنى الذي وتستعمل لغير العاقل في الاكثر، وقد تستعمل للعاقل قليلا.

واستعمل ابو نواس (ما) الموصولة في شعره، ونستعرض نماذج من شعره كقوله[٧]:

تروع بنفس المرء عما يسوؤه * وتجد له الا يزال قرينها

الشاهد فيه: (عما يسوؤه) حيث استعمل (ما) موصولة بمعنى الذي، وهو في جر اسم مجرور وجملة (يسوؤه) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومنه قوله[٨]:

الا ترى ما اعطي الامين * اعطي ما لم تره العيون

الشاهد فيه : (ما اعطي الامين) (ما) موصولة في محل نصب مفعول به ، وجملة (اعطي الامين) صلة الموصول ومثله قوله[٩]:

اردت ان تاتي علي بما * حدثتني و تعميتني دهري

---

(١) المصدر نفسه : ٦١١.

(٢) ينظر : الصفحات الاتية : ١٥٥-٣٦٧-٣٩٤- ٤٩٩-٥٩٧-٧٩٥-٨٧٨.

(٣) شرح الجمل الزجاجي : ٣٨٤.

(٤) الحلل : ٣٤٣.

(٥) شرح المفصل.

(٦) شرح ابن الناظم :٢٢.

(٧) الديوان : ٢٢٤.

(٨) المصدر نفسه : ٥٢٩.

(٩) المصدر نفسه : ٦٢٨.

الشاهد فيه: (بما حدثتني) حيث استعمل (ما) موصولة وهي في محل جراسم مجرور، وجملة _حدثتني – صلة الموصول لا محل لها من الاعراب، ومثله قوله[١]:

يكفيك ما فيهم فدعهم * انفذ وقعا من الاشامي

الشاهد فيه:(يكفيك ما فيهم) حيث استعمل (ما) موصولة وهي مبنية في محل رفع فاعل و (فيهم) جار.

ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ، ومثله قوله[٢]:

فيقولون لي جنان كما سر * ك ، من حالها فسل عن جنان

الشاهد فيه : (كما سرك) حيث استعمل موصولة وهي مبنية على السكون في محل جر وجملة (سرك) صلة الموصول .

واستعمل الشاعر ابو نواس (ما) موصولة في غير هذه المواضع ، وذلك في اكثر من سبعين موضعا[٣] في شعره .

(ما) التعجبية:

لأسلوب التعجب في اللغة صيغتان قياسيتان، وصيغ أخرى سماعية فالقياسية موضوع بحثنا وهي: (ما افعله) وذلك لوجود (ما) فعند سيبويه[٤] هي نكرة تامة بمعنى شيء، وهي مبتدا وذلك كقولنا: (ما احسن عبدالله) زعم الخليل انه بمنزلة قولك: شيء احسن عبدالله، ودخله بمعنى التعجب وهذا تمثيل لم يتكلم به ووافقه ابن السراج[٥] ومن المتاخرين ابن مالك[٦] اشارالى هذا الراي ، وهذا ما ذهب اليه السيوطي[٧].

فنجد شواهد ذلك في شعر ابي نواس في مواضع عدة كقوله[٨]:

وطَّا الربيعُ ووطّا الفصل ما اطرفا * من المكارم غايات لتجوبها

---

(١) المصدر نفسه : ٦٥٥.

(٢) الديوان : ٨٨٨.

(٣) ينظر : الصفحات الاتية من الديوان :٦٩-٧٥-١٠٤-١٣٧-١٩٠-٢٣٦-٢٩٨-٣٠٦-٣٦٤-٤١٠-٤١٢-٤٦٦-٤٨٥-٥١٢-٥٤٦-٥٥٥-٥٩٧-٦١٦-٦٥٤-٦٦٢-٦٨٠-٦٩٧-٧٢٠-٧٢٩-٧٣٤-٧٤٠-٧٥٩-٧٨١-٧٩٥-٨٠٢-٨٢١-٨٤٠-٨٥٥-٨٨١-٩٣١-٩٣٤-٩٧٨-كشواهد ل(ما) الموصولة في شعر ابي نواس.

(٤) الكتاب: ٧٢/١.

(٥) الأصول في النحو : ٩٩/١.

(٦) شرح الكافية : ١/ ٢٨٠.

(٧) همع الهوامع :٣١٧/١.

(٨) الديوان :٥٤٩.

الشاهد فيه : (ما اطرفا) حيث استعمل (ما) التعجبية بصيغتها القياسية (ما افعله) ومن ذلك قوله[١]:

..... ما ابعد الجار عن الجارة

الشاهد فيه :قوله (ما ابعد) بصيغة (ما افعله) الدالة على التعجب وهي صيغة قياسية، ومثله قوله[٢]:

تعالى الله ما احسن * ما صوره الله

الشاهد فيه: قوله: (ما احسن) بصيغة (ما افعله) الدالة على التعجب وهي صيغة قياسية. ومثله قوله[٣]:

ما افضح الطرف جدا * للود حين يجول

الشاهد فيه : (ما افضح) حيث استعمل (ما) تعجبية بصيغة (ما افعله) وهي مبتدأ والجملة التي بعده خبرها .

وننتهي من الكلام عن (ما) التعجبية حيث أوردنا ما قاله النحاة فيها ، ثم أوردنا ابياتا من شعر ابي نواس شواهد على ذلك .

(ما) الاستفهامية:

تأتي (ما) الاستفهامية في اللغة اسمية لا محل لها من الاعراب ، وذلك كقولنا : ما صنعت ؟

واشار النحاة الى مواضع (ما) في مؤلفاتهم، وذكروا الاستفهامية ومنهم الزجاجي[٤] وابن السيد البطليوسي[٥] وابن يعيش[٦] والسيوطي[٧] والجامي[٨] ذكرها طائفة منهم مفصلة،

---

[١] المصدر نفسه : ٦٢٦ ، لم يذكر صدر البيت في الديوان.

[٢] الديوان : ٧١٤.

[٣] المصدر نفسه : ٧٩٨.

[٤] شرح جمل الزجاجي : ٣٨٤.

[٥] الخلل : ٣٤٣/١.

[٦] شرح المفصل : ٤/ ٥.

[٧] همع الهوامع : ١/ ٣١٦.

[٨] الفوائد الضيائية : ٢/ ٦٠٦.

واكتفى اخرون بذكرها مجملة. وشواهد ذلك كثيرة في ديوان ابي نواس وهو موضوع بحثنا ومن ذلك قوله[١]:

ما لها تحرم في الدنيا * وفي الجنة منها ؟

الشاهد فيه :قوله **(مالها)** حيث استعمل (ما) الاستفهامية لغير العاقل ومثله قوله[٢]:

قلت له ما تاتمر * وهن اذ ذاك اشر ؟

الشاهد فيه: قوله: (ما تاتمر) حيث استعمل (ما) للاستفهام لغير العاقل، ومثله قوله[٣]:

احلف باله لو سالتك ما * تملك اعطيتني الى الجندل

الشاهد فيه قوله : (ما تملك) ومن ذلك قوله[٤]:

ياعمرو ما للناس قد * اغروا بلا ونسوا نعم ؟

الشاهد فيه: قوله: (ما للناس) حيث استعمل (ما) الاستفهامية ومن ذلك قوله[٥]:

ياعين مالك لما * انطقت قلبي سكت ؟

الشاهد فيه : قوله : (مالك) حيث استعمل (ما) الاستفهامية ، واستعمل ابو نواس (ما) الاستفهامية في اكثر من اربعين موضعاً[٦] في شعره .

واهم النتائج التي توصل اليها البحث كالاتي :

١. بلغت (ما) بانواعها في ديوان ابي نواس (٤١٢) موضعاً.
٢. تبين من دراسة المبحث الاول بان ابا نواس استعمل (ما) النافية بشكل كبير ، وواضح في ديوانه حتى بلغت (٣٧) موضعا.
٣. وتبين من دراسة المبحث الثاني بان ابا نواس استعمل (ما) الزائدة والمصدرية بشكل واسع في ديوانه حتى بلغت (٢٦٠) موضعاً.

---

[١] الديوان : ٢٢٨.

[٢] المصدر نفسه : ٤٣٧.

[٣] الديوان : ٤٩٧.

[٤] المصدر نفسه : ٦٨٦.

[٥] المصدر نفسه : ٨٣٩.

[٦] ينظر: الصفحات الاتية من الديوان: ٢٢١-٤٩٤-٥٠٣- ٥٣٩- ٥٥٥-٥٩٦- ٦٠٤-٦١٠-٦١٩-٦٣٠- ٦٣٧-٦٦٢-٦٦٤-٦٦٥-٦٧١-٦٧٤-٦٨٣-٧٠٣- ٧٢٣-٨٢٣-٨٤٠-٨٦١-٨٧٣-٩٠١-٩٠٨-٩١٣-٩٢٦-٩٨٤.

٤. وتبين من دراسة المبحث الثالث بان ابا نواس استعمل (ما) الاسمية الموصولة والتعجبية والاستفهامية بشكل غير قليل حتى بلغت (١١٥) موضعا.

فهرست المصادر

- القران الكريم.
- الاصول في النحو/ ابن السراج (٣١٦هـ) تح : عبدالحسين الفتلي – مؤسسة الرسالة ، بيروت –لبنان ، ط/٢، ١٩٨٧م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد /ابن مالك (٦٧٢هـ) ، تح محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي –١٩٦٧م.
- الجنى الداني في حروف المعاني / ابن ام قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ) تح: طه محسن بغداد.
- الحلل في اصلاح الجمل /ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) تح : سعيد عبدالكريم سعودي دار الرشيد ١٩٨٠م.
- دراسة في حروف المعاني الزائدة ، عباس محمد السامرائي – جامعة بغداد، ١٩٨٧م.
- ديران ابي نؤاس برواية الصولي / تح: بهجت عبد الغفورالحديثي ، دار الرسالة –بغداد ١٩٨٠م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني / محمد بن عبد النور المالقي، تح: احمد محمود الخراط – دمشق ١٩٧٥م.
- شرح الاشموني: الاشموني (ت ٩٢٩هـ) تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة مصطفى الجلبي واولاده . القاهرة. ١٩٣٩م ، ط/ ٢.
- شرح ابن عقيل ، بهاءالدين عبدالله بن عقيل (٧٦٩هـ) تح : محمد محيي الدين عبدالحميد، دار التراث ، القاهرة ، ١٩٨٠م ط/ ٢٠.
- شرح ابن الناظم – ابن الناظم (ت ٦٨٦هـ) تصحيح وتنقيح : محمد بن سليم اللبابيدي ، بيروت ،د.ت.
- شرح جمل الزجاجي ابن هشام (٧٦١هـ) تح: علي محسن مال الله ،مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٦م ، ط/٢.
- شرح شذور الذهب : ابن هشام (٧٦١هـ) تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٥٧م ،ط/٩.

- شرح الكافية الشافية : ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) تح: عبدالمنعم احمد هريدي، دار المامون ، مكة المكرمة ، ١٩٨٢م.
- شرح المفصل: ابو البقاء موفق الدين يعيش بن على (٧٤٩هـ)، عالم الكتب، بيروت د. ت .
- شرح اللمع، ابن برهان العكبري، تح: فائز فارس، الكويت ، ١٩٨٤م، ط/١.
- الفوائد الضيائية في شرح كافية ابن الحاجب/ نورالدين عبدالرحمن الجامي، تح: اسامة طه الرفاعي / وزارة الاقاف / العراق / ١٩٨٣م .
- الكتاب / ابوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠ هـ) تح: عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب بيروت ، د.ت.
- كشف المشكل في النحو ،علي بن سليمان الحيدرة اليمني تح : هادي عطية مطر، مطبعة الارشاد /بغداد ، ١٩٨٤م ،ط/١.
- معاني الحروف الرماني (ت٣٨٤هـ) تح: عبدالفتاح اسماعيل شلبي، القاهرة ، ١٩٧٣م.
- المقتصد في شرح الايضاح للجرجاني، تح: كاظم بحر مرجان، دار الرشيد، بغداد ، ١٩٨٢م.
- المقتضب ابو العباس محمد يزيد المبرد، تح: محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب بيروت ، د.ت.
- النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف، مصر، د.ت.
- الواضح ابو بكر الزبيدي الاشبيلي (ت ٣٧٩هـ) تح: عبدالكريم خليفة، الجامعة الاردنية ، مطابع الجمعية العالمية الملكية ، د.ت.
- همع الهوامع، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) تح: عبدالسلام محمد هارون، دار ابحوث العلمية ،الكويت ١٩٧٠م .